

## أطلق مبادرة «ريادة الأعمال» بافتتاح منتدى المشاريع

# سلامة يدعو لتكثيف الدعم للرواد الشباب

ببلبنان. وستقوم البروفسور جاكلين فندت بتدريب المدربين للسوق اللبنانية خلال اليومين المقبلين وستشاركنا افكارها حول اهمية هذه التجربة».

ثم كانت كلمة للمدير العام للمعهد العالي للأعمال (ESA) ستيفان أتالي، فقال «إن إنشاء الشركات ومؤسسات الأعمال في غاية الأهمية بالنسبة إلى بلد كلبان حيث تشكل هذه الخطوة حافزاً أساسياً في استحداث فرص العمل ورهانا اجتماعياً باعتبار أن مشاريع الأعمال الجديدة غالباً ما تؤسس من قبل أشخاص يبحثون عن عمل».

لكنه أشار إلى «أن الأفكار الكبيرة والمشاريع الكبيرة ليست بالكافية، إذ إن تطبيق الفكرة وتحقيق المشروع أمر يتطلب دعماً معيناً: دعم مالي ومساعدة واستشارات... ونوعية هذه المواكبة جوهرية في إنجاح الشركة الحديثة العهد. وهنا، لا بد لنا من التذكير بأن للبنان مواطن قوة عديدة... وبرنامجنا يطمح إلى المضي قدماً، بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية».

وأضاف أن «الغرض من مشروع «ريادة الأعمال في لبنان» يقضي أولاً بتوفير الشروط اللائمة لحض المشاريع الشباب على تطوير مشاريعهم وخلق الثروات واستحداث فرص العمل في المستقبل. ومن جهتنا، ورغبة منا في إنجاح هذا المشروع البالغ الأهمية، نتشرف باستضافة الأستاذة جاكلين فاندت من معهد ESCP Europe، قدمت خصيصاً من أوروبا للإجتماع بكم وللإشراف يومي الخميس والجمعة على أعمال الندوة التي ستتناول موضوع الابتكار وريادة الأعمال، ولتعرض الأدوات الضرورية لمواكبة الشباب الراغبين في إنشاء مؤسسات أعمال».



(أحمد عزاقير)

ووجه الشكر لفاندت «التي ستسهم في هذا الحدث المهم بعرض خبراتها في هذا المجال. وأشكر أيضاً موظفي مصرف لبنان والمعهد العالي للأعمال ESA و«حاضنات الأعمال» والقطاع المالي لمساهمتهم في تنظيم هذا المنتدى وإنجاحه. وفي الختام، أعلن إطلاق مبادرة «ريادة الأعمال في لبنان».

وتحدث النائب الثاني للحاكم سعد العنباري فقال «حاجتنا إلى هذه المبادرة تهدف إلى استدامة النمو الذي شهدناه خلال السنوات الثلاث الماضية في اقتصادنا المتنامي. إن شبابنا وشاباتنا، وخصوصاً خريجي الجامعات منهم، يجب أن يدخلوا سوق العمل ليس كموظفين بل كأرباب عمل، وأن نراهم خلال الخمس إلى العشر سنوات المقبلة قد ساهموا في تحفيز النمو الداخلي وفي خلق فرص عمل جديدة. ونشجع المؤسسات المالية على إنشاء وحدات لإرشاد أصحاب المشاريع الرائدة ودعمهم. وسنفتح لهم الطريق لتطبيق روح الريادة الخاصة

دعا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة القطاع المالي والممولين الشخصيين إلى تكثيف وسائل الدعم والمساعدة التي يوفرها للرواد الشباب، وذلك لتمكينهم من رفع تحديات العالم الذي نعيش فيه، وذلك خلال إطلاقه مبادرة «ريادة الأعمال في لبنان» خلال افتتاحه، أمس، أعمال «منتدى المشاريع الريادية الشبابية» كجزء من برنامج وطني لإيجاد فرص عمل جديدة للشباب، في مبنى مصرف لبنان الرئيسي، بحضور جاكلين فاندت ونواب الحاكم الأربعة ورئيس جمعية المصارف جوزيف طربيه وأعضاء مجلس الجمعية ورؤساء مجالس إدارات المصارف وعدد من الفاعليات الاقتصادية.

بدءاً، قال سلامة إن المشكلة الأساسية في لبنان في تأمين فرص العمل، وذلك لا يعود إلى الأزمات المالية العالمية حيث كان هناك تخوف من عودة اللبنانيين العاملين في الخارج بأعداد كبيرة إلى بلدهم الأم، إنما هناك عدد كبير من الطلاب اللبنانيين الذين يتخرجون من الجامعات وهم أصحاب طاقات وكفايات، لكن الاقتصاد اللبناني لا يمكنه استيعاب كل هذه الطاقات، من هنا فإن إنشاء مؤسسات جديدة سيؤدي إلى خلق فرص عمل إضافية لعدد كبير من اللبنانيين. ونحن كمصرف مركزي، سنستمع إلى كل الاقتراحات التي تردنا من ضمن الإمكانيات القانونية التي تمكننا من الدعم والمساعدة.

وأوضح أن «الهدف الرئيسي من تنظيم هذا المنتدى يقضي بتشجيع الشباب على إنشاء شركات ومؤسسات أعمال جديدة بدعم من «حاضنات أعمال لبنانية» أي مؤسسات تُعنى بمساعدة المبادرين في الوصول إلى مولدين شخصيين ومواجهة تحديات نظام السوق الحديثة».

● سلامة متوسلاً العنباري إلى يعينه وفاندت وأتالي